

مقارنة طرق اختيار القاب الشعراء العرب و الفرس

محسن ابوالقاسمي^١، يحيى عبيد صالح^٢، ابراهيم خديار^٣

تاريخ الوصول: ١٤٢٧/٦/١٩

تاريخ القبول: ١٤٢٧/٨/١٧

اصبحت اسماء الاشخاص والالقب واحدة من الابداعات الانسانية التي اولها الانسان اهتمامه على مر العصور، ففي كل يوم تظهر للانسان اسماء والقاب تتناسب وحياته المتحضره والمتقدمه. تنطرق هذه المقالة الى بحث بعض القاب الشعراء العرب - من العصر الجاهلي الى نهاية العصر العباسي- وكذا التخلص الشعري لبعض الشعراء الفرس - من القرن الثاني الي نهاية القرن الحادي عشر هجري- كما سنتعرف على طرق اختيار ووضع الاسم الشعري عند شعراء الأمتين العربية والفارسية وكذا اوجه الشبه والاختلاف فيها.

تمثل المقارنة بين طرق اختيار او وضع الالقاب الشعرية عند العرب و الفرس المحور الرئيسي لهذا البحث ، وقد تم ترتيبه على ثلاثة محاور :

طرق اختيار التخلص الشعري عند الفرس؛

طرق وضع القاب الشعراء عند العرب؛

احصائية ومقارنة طرق اختيار التخلص الشعري ووضع اللقب.

النتيجة تتمثل في محور الثالث والمكونة من احصائية تشمل ١٧٠ شاعراً عربياً و فارسياً.

الكلمات الرئيسية: القاب الشعراء، التخلص الشعري، الأدب المقارن، الاسماء والتخلص الشعري.

١. استاذ، جامعة طهران

٢. ماجستير ادب فارسي ، جامعة تربيت مدرس، طهران

٣. استاذ مساعد، جامعة تربيت مدرس، طهران

المقدمة

يعتبر الشعراء في كل زمان ومكان من الطبقات اللطيفة والحساسة في المجتمع، وتتميز هذه الطبقة باسماء خاصة تناسب مع رؤى هذه الطبقة الرقيقة وتميزهم عن غيرهم من الناس، فالشاعر يقوم بنفسه باختيار هذا الاسم او يقوم آخرون باختياره له، و من ثم يشتهر بذلك الاسم، من بين هؤلاء الشعراء من لقبوا بكلمة وردت في شعرهم، وهناك ايضا شعراء آخرون لقبوا باشعار قيلت فيهم.

ان الكثير من شعراء العرب و الفرس سمو باسماء سواء كانت (لقب، كنية او تخلص شعري...) و التي سوف نتطرق الى اسباب اختيارها و طرق وضعها، و قد تم الاهتمام بالالقاب التي اشتهر بها الشعراء سواء كانت تخلصا شعري او غيره و ليس على اساس تخلص الشاعر نفسه لان الشاعر قد يكون مشهورا باحد الاسماء ولكن تخلصه الشعري اسم آخر، مثل الشاعر جلال الدين محمد الرومي (البلخي) المعروف بمولوي و الذي من المحتمل ان يكون تخلصه الشعري كلمة (خاموش)، او ابوالقاسم فردوسي الذي لم يورد اسمه في شعره ليدل على تخلصه الشعري.

١- طرق اختيار التخلص الشعري

التخلص الشعري هو (الاسم، الصفة، الكنية...) الذي يختاره الشاعر ويضعه في شعره عنوانا و رمزا له بحيث يدل عليه.

يتميز معظم شعراء الفرس والشعراء الناطقين والمتأثرين باللغة والادب الفارسي بامتلاكهم تخلص شعري واحد على الاقل او اثنين و في بعض الاحيان يصل الى خمسة تخلصات شعرية للشاعر وذلك في حالات نادرة. على اي حال ان هؤلاء الافراد الذين يمتلكون اكثر من تخلص شعري واحد يشتهرون في نهاية المطاف بتخلص شعري واحد يقي رفيقا معهم في اشعارهم، على الرغم من ذلك فان هناك عددا من الشعراء لم يستخدموا في حياتهم سوى تخلص شعري واحد في شعرهم.

الشاعر في الادب الفارسي قد لا يعرفه الاخرون في بعض الاحيان الا من خلال تخلصه الشعري فقط، و لا يعرفه العامه الا به، وعلي سبيل المثال فالالايرانيون يعرفون فردوسي، حافظ وسعدي بتخلصهم الشعري اكثر من معرفتهم لهم باسمائهم الحقيقية ابوالقاسم منصور، شمس الدين محمد ومصالح الدين.

إن طرق اختيار التخلص الشعري غير محصورة في قواعد محددة، مع ذلك قمنا بوضع عدة طرق منها:

١. يقوم الشاعر احيانا باختصار اسمه العلم او وضعه بكامله في شعره مثل ناصر خسرو، عبيد زاكاني و باباطاهر.

باباطاهر (٣٩١-٤٥٠هـ): اسمه بابا طاهر عريان الهمداني و تخلصه الشعري هو (طاهر). بابا طاهر رجل عارف ومتصوف زاهد عاش في القرن الخامس الهجري، وقد لقب بـ(بابا) من باب التفضيم والتكريم لهذا الرجل الجليل، وهذا اللقب يعني شيخ ومرشد حيث كان يطلق على المرشدين و الشيوخ في بلاد فارس في تلك الفترة. اما السبب في تلقيبه بـ(عريان) فهو ابتعاده عن ملذات الحياة وتعريه وتجرده عنها^١.

و قد اورد الشاعر اسمه في شعره كتخلص شعري له، مثال ذلك:

خداوند به فرياد دلم رس

كس بي كس تويي، من مانده بي كس
همه گویند طاهر کس ندارد

خدايار منه، چه حاجت كس^٢
ترجمه: استجاب الخالق لنداء قلبي؛ انت سند من لا سند له. كلهم قالوا طاهر بلا رفيق، الله معي فما الحاجة الى رفيق.

٢. يقوم الشاعر احيانا باستخدام اسم العائلة كتخلص شعري له مثل سنائي وخسرواني و من هؤلاء الشعراء هناك من استخدموا اسماء عائلات مشهوره او كبيره لانهم نسبوا انفسهم اليها، مثل داعي الذي نسب نفسه الى العلويين في شيراز، او عصامي الذي نسب نفسه الى عائلة فخر الملك

لیتینوا حسن او فساد عقیدته فكان اول ما طالعهم من دیوانه
بیت الشعر الاقي:

قدم دریغ مدار از جنازة حافظ

اگر غرق گناه است می رود به بهشت^۶

ترجمه: لا تتراجع عن الذهاب في جنازة حافظ، فحتى لو
كثرت ذنوبه فسوف يذهب الى الجنة.

۵. يقوم الشاعر احيانا باختيار تخلصه الشعري من شغله و
حرفته، مثل (عطار) تخلص فريد الدين محمد بن ابراهيم
النيشابوري؛ (خيام) لقب و تخلص ابوالفتح عمر بن ابراهيم
النيشابوري.

۶. يقوم الشاعر احيانا باخذ تخلصه الشعري من اسم
مدوحه، مثل (سعدی) مشرف الدين بن مصلح بن عبدالله
سعدی الشيرازي الذي اخذ تخلصه من اسم مدوحه الاتابك
ابوبكر بن (سعد) زنگي؛ وكذا (منوچهر) ابو النجم احمد بن
قوص بن احمد منوچهری دامغانی والذي اخذ تخلصه من اسم
مدوحه فلك المعالي (منوچهر) بن شمس المعالي قابوس بن
وشمگیر؛ وكذا (معزي) ابو عبدالله محمد بن عبدالمملك معزي
الذي اخذ تخلصه من اسم مدوحه الملك السلجوقي معز الدين
والدنيا ملكشاه بن الب ارسلان.

۷. يقوم الشاعر احيانا باختيار تخلصه الشعري بحسب
الذوق والميول الشخصي، مثل (عُرفي)، (هلاي)، (نسيمي) و
(آذري) [بسبب ولادته في شهر آذر] هناك كلمات غريبه و
عجيبه مثل (دهشت)، (وحشت)، (گر به = قط)، (سگ =
كلب) و غيرها تدخل في اطار هذه المجموعه.

هلاي (متوفي ۹۳۶هـ): اسمه بدرالدين هلاي استرآبادي
جغتائي وتخلصه الشعري هو (هلاي). يقال ان اختيار هذا
التخلص جاء من باب التناسب مع اسم الشاعر و لحسن الحظ
فإن مراعاة مثل هذا التناسب كان مطروح في عهد الشعراء.
امثله علي تخلصه في شعره:

بارها گفتم هلاي ترك خوبان کن ولي

هیچ تأثیری ندیدم گفتگوی خویش را

عصامي، وارسلان طوسي الذي نسب نفسه الى عائلة
ارسلان جاذب القائد المعروف في حكومة السلطان
الغزنوي.

۳. يقوم الشاعر احيانا باختيار تخلصه الشعري نسبة الى
محل الميلاد او محل الاقامة، من هؤلاء الشعراء (الرودي) الذي
ينتسب الى اهل رودك وهي احد قرى سمرقند، وكذا تخلص
(عراقي) الذي ينتسب الى عراق العجم (منطقة اصفهان وارك
حاليا).

۴. يشتهر الشاعر احيانا بصفة من الصفات المكتسبة
فيختار تخلصه منها، مثل حافظ، عارف وزاهد.

حافظ الشيرازي (۷۲۷-۷۹۱هـ): اسمه خواجه شمس
الدين محمد بن بهاء الدين محمد بن محمد حافظ الشيرازي و
تخلصه الشعري هو (حافظ). داوم حافظ على قراءة وحفظ
القرآن الكريم وقد تضمن شعره عدد من المعاني القرآنية^۳،
وعلى اساس توضيحات اصحاب التراجم فان تخلصه
الشعري يرجع لهذا السبب، ولكن البعض الاخر يقول ان
شمس الدين كان موسيقيا و عازفا على الناي، ولان كلمة
حافظ في تلك الايام في بلاد فارس تعني عازف الناي^۴ فقد
اطلقت عليه وجاء تخلصه لهذا السبب. امثلة على تخلصه في
شعره:

صبح خيزي و سلامت طلي چون حافظ

هرچه کردم همه از دولت قرآن کردم
ترجمه: (اعمل) كما حافظ الاستيقاظ مبكرا و طلب السلامة،
فكل شيء أعمله انا هو من وحي القرآن .

ندیدم خوشتر از شعر تو حافظ

به قرآن که اندر سینه داری^۵
ترجمه: لم ارا أحلي من شعرك يا حافظ، بسبب القرآن
الذي يحويه صدرك.

كما يلقب حافظ بلسان الغيب ايضا. ومن العجيب انه بعد
ممانه اغتنم اعدائه الفرصه ليشككوا في عقيدته ودعوا الى عدم
الصلاة على جنازته، فاحترار الناس فعمدوا الى ديوانه الشعري

ترجمه: عدة مرات قلت أترك الاخيار يا هلالي ولكن، لم ار اي تأثير في كلامي.

تا چند به خونريز هلالي شده اي تيز

از عشق بينديش و ز آواز پيرهيز^۷

ترجمه: الى متى ايتها الذؤابه الحادة تهدرين دم هلالي، حذار من الحب و ابتعدي عن الالحان.

۸. تلعب المعتقدات الدينيه وكذا الرؤا المستقبلية

للساعر دورا هاما في تحديد واختيار نوع التخلص الشعري وكذلك تغييره بالكلمات والاسماء المفضله حسب رغبة الشاعر نفسه وهذا الشيء موجود في الادب الفارسي بشكل واضح وجلي. فاذا احتسبنا كلمه (خاموش= ساكن او ساكت) على اساس انها تخلص شعري لجلال الدين الرومي (مولوي) إن صح التعبير، (عارف) تخلص محمود شافعي نقشبندي، (فاني) تخلص اميرعلي شيرنوايي و (مجنون) تخلص ميرزا جهانگير بخارايي فانه سيكون قابل للبحث من هذه الناحية. ضمن هذه المجموعه هناك اسماء شعريه لا يمكن وصفها ضمن ذوق و اهواء الشاعر ولا يمكن تجاهلها هنا، من ذلك تخلص (سگ= كلب) لحسن بيك سگلودني قزويني [بسبب الحب المفرط للامام علي بحيث يتخيل الشاعر نفسه كلبا للامام علي «ع»] وعشرات التخلص مثل (گدايي= فقير)، (ديوانه= مجنون) وغيره.

مولوي (۶۰۴-۶۷۲هـ): اسمه جلال الدين محمد بن

سلطان العلماء بماء الدين محمد بن حسين بن احمد الخطيب البلخي، والذي جاء في الكتب فيما بعد على شكل «مولوي» و «مولانا» و «جلال الدين الرومي»^۸ وقد اختار جلال الدين الرومي كلمه (خاموش، خامش، خموش ...) لتكون تخلصا شعريا له ان صح التعبير وفي ذلك خلاف.

خاموش کن آخر دمي دستور بودي گفتمی

سري كه نفكندست كس در گوش اخوان صفا

ترجمه: قلت اصمت، فالسر الذي لم يصل الى آذان اخوان الصفا كان امراً (دستور).

خامش كه بس مستعجلم، رفتم سوي پاي علم

كاغذ بنه بشكن قلم، ساقی در آمد الصلا

ترجمه: اصمت فيني مستعجل وذاهب الى اصل العلم؛ اطوي الورقه واكسر القلم فقد حان وقت الصلاة ايها الساقی.

خموش باش كه پر است عالم خمشي

مكوب طبل مقالت كه گفتم طبل هي است^۹

ترجمه: اصمت فالكون مليء بالصموت، ولا تدق طبل الكلام لان الطبل الفارغ يصدر صوتا.

هناك من يقول ان مولوي بدلا من ان يستخدم اسمه كتخلص شعري في ديوانه [كليات شمس] استخدم اسم صاحبه شمس الدين تبريزي^{۱۱}. يعني ان مولوي بسبب علاقته بشمس تبريزي استخدم اسمه كتخلص شعري له^{۱۲}.

اي شمس تبريزي! بگو، سر شهان شاه خو

بي حرف و صوت و رنگ و بو، بي شمس كي تايد ضيا؟

ترجمه: يا شمس تبريزي! تكلم، عن سر ملك الملوك؛ اذا لم يكن هناك حديث او صوت او لون او رائحة، فمتي يسطع النور بدون شمس.

مفخر تبريزي توي شمس دين

گفتن اسرار تو دستور نيست

ترجمه: لا تفتخر يا تبريزي لانك شمس الدين؛ فاظهار اسرارك ليست بالاوامر.

ماييم ز عشق شمس تبريز

هم ناطق عشق و هم خموشي^{۱۳}

ترجمه: اصبحنا بحب شمس تبريزي متكلمين بالحب وصامتين في الحب.

مع كل هذه التخلصات الشعريه، فقد اشتهر بلقبه الديني (مولوي) و قد لقبه العامة بهذا اللقب احتراماً له. يقول مولوي في ديوانه:

شعره، فی الوقت الذی نجد ان هناك العديد من الشعراء قد ذکروا تلخیصه هذا فی شعرهم.

۱۱. الشعراء فی الادب الفارسی قلما نجدهم یشتبهون باحد الصفات او العاهات البدنیة، مثل: فرید احوال، نزاری (نخیل الجسم) و رشید وطواط الذی بسبب قصره و صغر جسمه اشتهر باسم طائر الوطواط؛ وبسبب التشابه الظاهری فقد اشتهر بهذا الاسم کتخلص شعری. شعراء هذه المجموعة علی عکس الشعراء العرب قلیلین جدا.

نزاری (۶۵۰-۷۲۱هـ): سعد الدین بن شمس الدین بن محمد نزاری البیرجندی القهستانی و تلخیصه الشعری هو (نزاری)، هناك اختلاف فی وجهات النظر حول سبب اختیاره لهذا التلخیص، فتقی الدین کاشانی یقول: «بالنسبة للتلخیص الشعری لنزاری فقد جاء کالتالی انه کان رجل نخیل الجسم ولهذا السبب استخدم هذا الاسم کتخلص شعری - لتناسب معنئ الکلمه مع نحوله - . اما البعض الاخر فقد قالوا ان نزاری هو احد الخلفاء الاسماعیلین ولهذا السبب بنا علیه تلخیصه الشعری». وهذا یعنی ان سعد الدین قد اختار هذا الاسم عنوانا لتلخیصه الشعری بسبب اعتقاده بـ(نزار الفاطمی) او بسبب انتسابه الیه. یقول الدكتور ذبیح الله صفا (و لكن اسم نزاری الذی اورده الشاعر فی جمیع اشعاره کرمز لتلخیصه الشعری هو عباره عن الاسم العائلی للشاعر)^{۱۸}. مثال علی تلخیصه فی شعره:

ز نادانی نزاری را گروهي

چنان دانند کو مرد حکیم است

ترجمه: جماعه عن جهل و غفله زعمت ان نزاری رجل حکیم.

گفتم نزاری را مکن با زورمندان امتحان

بر شاخ بالا دسترس کمتر بود کوتاه را^{۱۹}

ترجمه: قلت لنزاری لا تمتحن مع الاقویاء، فالید القصیره قلما تصل الی الفرع العالی.

من آن مولای رومی ام، که از نطقم شکر ریزد

و لیکن در سخن گفتن، غلام شیخ عطارم^{۱۴}

ترجمه: انا ذلک المولی الرومی، الذی یتناثر الکلام من فمه

کالدرر؛ ولكن عند الحدیث فانا غلام للشیخ عطار.

یقول ابنه سلطان ولد:

بعد از آن نقل کرد مولانا

زین جهان کثیف پر ز عنای^{۱۵}

ترجمه: بعد ذلک انتقل مولانا؛ من هذه الدنیا الدنیة والملیة

بالشقاء (الی رحمہ الله).

۹. اخیانا یكون التلخیص الشعری مثل اللقب یضعه

الملک او المرئی او شاعر معروف لشاعر آخر، مثل امیدی،

انیسی، عمادی و لقب نوابی الذی اعطاه له السلطان حسین

بایقرا: (... نظرا للاستعداد الذاتی، فان سیادة الملک قد

اعطاه کلمة (نوابی) کتخلص شعری له (...)^{۱۶}. هذا ایضا

مثل تلخیص اثنین من طلاب ملا صدرا (صدر المتألهین المتوفی

سنة ۱۰۵۰هـ) الاول هو ملاعبدالرزاق لاهیجی (متوفی

سنة ۱۰۷۲هـ) والثانی هو ملامحسن فیض (متوفی

۱۰۹۱هـ) و هم فی الاصل متزوجون ببنتی ملاصدرا

و منشغلین بدراسة الحکمه والعرفان الی جانب اهتمامهم

بالشعر و لكل منهما دیوان شعر؛ وقد اختار ملاصدرا تلخیص

(فیاض) لملاعبدالرزاق و تلخیص (فیض) لملاحسن، وعندما

جاءت زوجة فیض الی والدها تعاتبه بان التلخیص الشعری

لزواج اختها هو صیغة مبالغة بحیث یدلل علی المفاضله وان

التلخیص الشعری لزوجها لیس به هذه الصفة، رد

صدرالدین بان الفرق هو ظاهری فقط، وان فیض و فیاض

مثل عدل و عادل فالاول بلیغ فی الوصف ایضا ولولا فیض

لما کان هناك فیاض^{۱۷}.

۱۰. التلخیص الشعری الذی لم یستخدمه الشاعر فی

شعره، ولكن شهرته بالاسم او اللقب الذی وضعه الاخرون

له. مثل: عنصری و فردوسی الذی لم یستخدماه فی شعریهما،

او مثل: رشید وطواط الذی لم یعثر علی تلخیص شعری فی

١٢. الشعراء الذين اشتهروا ببيت شعر قالوه، و هم شعراء قليلون، مثل رابعة قرداري والتي عرفها البعض بـ(مگس روين) يعني الذباب الازرق، حسن بيك سگلود قزويني وتخلصه (سگ) يعني كلب، محمد مؤمن شوشتری اصفهان وتخلصه (گربه) يعني قطة، وشاعر آخر معرف بلقبه فقط هو (كبير خر) يعني ايرالحمار.

رابعة قرداري (ق٤هـ): هي رابعة بنت كعب القرداري البلخي، المعروفة برابعة وايضا بـ(مگس روين) يعني الذباب الازرق لانها قالت:

خبر دهند كه باريد بر سر ايوب

ز آسمان ملخان و سر همه زرين

اگر ببارد زرين ملخ بر او از صبر

سزد كه بارد بر من بسى مگس روين^{٢٠}
ترجمة: اخبروا ان السماء امطرت جرادا على راس ايوب ورؤس الجميع مذهبه؛ لو امطرت عليه جرادا ذهيبه لصبره فمن الجدير ان تمطر علي بذباب ازرق.

ابوها كعب من اصل عربي، وابنه الحارث بن كعب وابنته رابعة كانوا يطلقون عليها اسم زين العرب، وقد وقعت رابعة في حب احد غلمان اخوها يدعي بكتاش، وفي نهاية الامر قتلت على يد اخوها لسوء ظنه بها.

سگ (ق١٠هـ): حسن بيك سگلود قزويني، كان احد مهرجي الملك عباس الاول الصفوي، وقد عاش ما بين القرنين العاشر والحادي عشر هجري. السبب في تلقيبه بهذا الاسم - ربما بسبب حبه المفرط للامام علي عليه السلام و هو في - قوله:

شيري به آن صلابت و تندي و پر دلي

آن گربه على بود و من سگ على

ترجمه: اسد بتلك الصلابه والسرعة والشجاعة، ذلك كان

هر (قط) علي وانا كلب علي.

سحر آمدم به كويت

به شكار رفته بودي

تو كه سگ نبرده بودي

به چه كار رفته بودي^{٢١}

جئت وقت السحر الى بابك، فكنت انت قد ذهبت الى الصيد، انت لم تاخذ كلب صيد معك، فلأني شئ ذهبت.

٢- طرق وضع القاب الشعراء

للقاب عند العرب منذ العصر الجاهلي والاسلامي قصة طويله، فاللقب غالبا ما يكون للتوهين والمسخره وهم في معظم الاوقات بمناسبة او بدون مناسبة يختارون القابا لبعضهم البعض سواء للمدح والذم او التكريم والتوهين وقد جاءت ايات القرآن الكريم محذرة لهم من اختيار اللقب المشينه لبعضهم البعض (ولاتتنايزوا باللقاب) ١١/٤٩.

الكثير من العلماء والادباء واللغويين والفقهاء كانت لهم القاب غلبت عليهم حتى لم يكادوا يعرفون الا بها ومن هؤلاء: الكسائي، الجاحظ، الاعمش، الاخفش وكشاحم وامثالهم.

طرق التلقب عند الشعراء الاوائل ملفته للانظار وتدعوا الى التعجب والاستغراب فما اسرع ان يلقب الشاعر ببيت قاله او قيل فيه او كلمه قالها او قيلت فيه او فعل فعله او رمي به. نجد ان معظم هذه الحالات قد حدثت في اماكن مختلفه، ولو القينا نظره على تاريخ العرب القديم او الامم الاخرى التي اعتنقت الاسلام لعرفتنا على عده القاب متنوعه ومختلفه. نادرا ما نجد ان هناك شعراء لا توجد لهم القابا يلقبون بها او كنيه خاصه لم يشتهروا بها. وعليه فان معظم القاب الشعراء ماخوذه من اسمائهم الحقيقيه او من اسماء اشتهروا بها فاشتهروا بشهرتها وهذه المسأله تدل على اهمية اللقب ومكانته عند العرب.

يقول محمود بن عمر الزمخشري في امثاله: (افرس من ملاعب الاسنة) انما لقب بذلك لانه صارع ضرار بن عمر فصرعه كرات فقال له: من انت يا فتى كانك ملاعب الاسنة. فالتصق به هذا اللقب^{٢٦}.

٣. الشعراء الذين لقبوا بسبب عمل عملوه او قول قالوه، مثل: تابط شرا، الحطيئة والفند الزماني.

تأبط شراً (متوفي ٥٤٠ م): ابوزهير ثابت بن حابر بن سفيان الفهمي، احد شعراء العرب الصعاليك وعدايهم في الجاهلية كان اذا طارد غزالا ادركه. يُروى ان السبب في تلقيبه بذلك انه خرج ذات يوم واضعا سيفه تحت ابطه فسالوا امه عنه فقالت: تابط شرا وخرج. وقيل انه وضع حية في صرة وجاء بها والقاهها على امه ففزعت وصاحت تابط شرا تابط شرا. وقيل لانه قال:

تأبط شراً ثم راح أو اغتدي

يطالع غنماً أو يسيفُ الي دُحَل^{٢٧}

و هو القائل:

ألا هل أتي الحسناء أن حليلها

تأبط شراً و اكتنبتُ أبا وهب

فهيه تسمي اسمي و سمان اسمي

فأين له صبري علي مُعْظَمِ الخطب^{٢٨}

الحطيئة (متوفي ٥٩ هـ): ابو مليكة جرول بن اوس بن مالك العبسي، شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام، كان هجاء عنيفا لم يكذ يسلم احد من لسانه حتى انه هجا اباه وامه ونفسه:

اري لي وجها شوه الله خلقه

فقبح من وجهه و قبح حامله

و اكثر من هجو الزبيرقان بن بدر و مما هجاه قوله:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها

واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

طرق وضع اللقب او اسباب اختيار اللقب عند العرب:

١. الشعراء الذين تم تلقيبهم ببيت شعر قالوه ، و هذا النوع من الالقاب موجود بشكل كبير، مثل: اعصر، البرك، الاصم، المتلمس وغيرهم .

اعصر: هو منبه بن سعد بن عيلان شاعر جاهلي والسبب في تلقيبه بهذا اللقب قوله البيت التالي:

قالت عُمَيْرَة: ما لرأسك بعدما

نفذ الزمان أتي بلون مُنْكَرٍ

أعمير: إن أباك شيب رأسه

كر الليالي و اختلاف الأعصر^{٢٢}

المتلمس (متوفي ٥٨٠ م): هو جرير بن عبدالمسيح شاعر جاهلي من البحرين وخال طرفه بن العبد، وقد اشتهر بهذا اللقب لقوله:

فهذا أو أن العريض حي ذبابه

زنابيره والازرق المتلمس^{٢٣}

٢. الشعراء الذين لقبوا ببيت شعر قيل فيهم، مثل: الشويعر محمد بن حمران الجعفي وملاعب الاسنة عامر بن مالك العامري.

الشويعر: محمد بن حمران الجعفي شاعر جاهلي وهو ابن اخو الجعفي. وسمي بالشويعر لان امرؤ القيس بن حجر كان قد طلب منه ان يبعه خيلا فاي فقال ملقبا اياه:

أبلغا عني الشويعر أتي

عمد عين قلدتهن حريما^{٢٤}

ملاعب الاسنة: عامر بن مالك العامري، احد فرسان العرب في الجاهلية، وهو عم ليبيد بن ربيعة، وقد سمي ملاعب الاسنة لقول اوس بن حجر فيه:

ولاعب اطراف الأستة عامر

فراح له حظ الكتيبة اجمع^{٢٥}

فشكاه الى عمر بن الخطاب فسجنه بالمدينه، فاستعطفه
بآبيات فاخرجه ونهاه عن هجو الناس.

ماذا تقول لافراخ بذي مرخ

زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

القيت كاسبهم في قعر مظلمه

فاغفر عليك سلام الله يا عمر

والسبب في تلقيبه بالحطيئه انه جلس ذات يوم في جمع من

الناس فصدر منه صوت، فسالوه عن ذلك، فقال: انها

حطيئه^{٢٩}! وقيل بل بسبب قصر قامته ودمامة وجهه^{٣٠}، وقد

اورد الشاعر لقبه حين هجا نفسه قائلاً:

لا أحد الأم من حُطيئة

هَجَا بَنِيهِ وَهَجَا المَرِيَّةَ

مِنْ لُؤْمِهِ مَاتَ عَلِي الفَرِيَّةَ^{٣١}

٤. الشعراء الذين لقبوا بصفه او عاهة جسدية ، مثل

الاعشي، الاحوص، او بسبب الاحمرار الزائد للوجه مثل:

الاقشر، او بسبب حسن وجمال الوجه مثل: وضاح اليمين او

ان يكون شبيهه لشيء مثل: الفرزدق.

الأعشى (متوفي ٧٧هـ): ابو بصير ميمون بن قيس بن

جندل، المعروف باعشي قيس ، و هو من شعراء الطبقة الاولى

في الجاهلية واحد اصحاب المعلقات. قال البغدادي: كان يفد

على الملوك لا سيما ملوك فارس فكثرت الالفاظ الفارسيه في

شعره. عاش عمرا طويلا و ادرك الاسلام ولكنه لم يسلم،

والسبب في تلقيبه بالاعشي انه كان ضعيف البصر و قد عمي

في اواخر عمره^{٣٢}. ولهذا السبب نسب هذا اللقب لكثير من

الشعراء ومن اولئك ربيعه بن نجوان المعروف باعشي بني

تغلب، و قد ورد لقبه في البيت التالي:

اصبحتُ أعشي كبيراً قد تحوَّني

رَيْبُ الزَّمانِ وَ قَدَمًا كانَ رِبابا^{٣٣}

الاحوص (متوفي ١٠٥هـ): ابو عاصم عبدالله بن محمد

الانصاري، من شعراء المهجو في العصر الاموي، السبب في

تلقبيه بالاحوص هو ضيق في عينيه^{٣٤}.

الفرزدق (٢٠-١١٤هـ): همام بن غالب بن صعصعه

التميمي، واحد من الشعراء المشهورين في العصر الاموي . وانما

سمي الفرزدق لانه كان جهم الوجه، ف قيل كأن وجهه فرزدقه،

و الفرزدق ايضا: الفتوت الذي تشربه المرأة، ولقد قال له بعض

اهل المدينة، نكرا عليه: والله ما نعرف الفرزدق غير هذا الفتوت

الذي تشربه المرأة وتقذفه. فقال: الحمد لله الذي جعلني في

بطون نساءكم^{٣٥}. للفرزدق قصيده رائعه في مدح زين العابدين

علي بن الحسين (ع) منها قوله:

هذا الذي تعرفُ البطحاءَ وطأته

و البيتُ يعرفُهُ والحلُّ والحرمُ

هذا ابن خيرِ عبادِ اللهِ كُلِّهمُ

هذا التقى النقي الطاهر العلم^{٣٦}

يقول جرير في هجو الفرزدق :

ألا إنّما كان الفرزدقُ ثعلباً

صَفَا وَ هو في أشدِّاقِ ليثِ ضبارمِ^{٣٧}

٥. الشعراء الذين اشتهروا بحرفة معينه او بمهنة ابائهم

فنسبت اليهم التسميه نسبة للشغل الذي اشتهروا به، مثل:

كشاجم ابو الفتح محمد بن الحسين (متوفي ٣٦٠هـ)، ابن

الزيات محمد بن عبد الملك (١٧٣-٢٣٣هـ) وابن الخياط

احمد بن محمد (٤٥٠-٥١٧هـ).

كشاجم (متوفي ٣٦٠هـ): ابو الفتح محمد بن الحسين بن

السندي، وقد اختار الشاعر هذا الاسم بنفسه ، لانه يمثل اوائل

تسميات المهن الاربع التي يجيدها، ف الكاف من كاتب،

الشين من شاعر، الالف من اديب، الجيم من جميل و الميم من

منجم^{٣٨}.

ابونواس (١٤٥-١٩٨هـ): ابو علي الحسن بن هانئ بن عبد الاول الحكمي من شعراء العصر العباسي، و سبب تسميته بذلك ذؤابه من الشعر كانت تنوس فوق رأسه، و قيل ان خلف الاحمر كان له ولاء في اليمن وكان اميل الناس الى ابي نواس فقال له يوما: انت من اليمن فتكن باسم ملك من ملوكهم الاذواء! فاختار ذا نواس، فكناه ابا نواس، بحذف صدره، وغلبت عليه^{٤٣}.

الاخلطل (١٩-٩٠هـ): غياث بن غوث بن الصلت التغلبي، شاعر اموي. لقب بذلك لبذاته وسلطه لسانه والخلطل في القول الفحش فيه، والبعض الاخر يعزوا سبب تلقيبه بذلك الى طول اذنيه وخطلهما. وما يهمننا هنا هو لقبه الآخر (دوبل) والذي يعني ولد الحمار والخنزير وقد لقبه بذلك جرير حيث قال:

بكي دوبل لا ارقأ الله دمعهُ

ألا إنّما بيكي من الدلّ دوبل^{٤٤}

٨. الشعراء الذين امتزجت اسمائهم او القابهم باسماء محبوباتهم، مثل: جميل بثينه، مجنون ليلى وكثير عزة. **جميل بثينه** (متوفي ٨٢هـ): جميل بن عبد الله بن معمر العذري شاعر اموي. افتتن جميل بحب بثينة في ايام شبابه كما شغفها حبا ايضا، وانتشر خبر حببهما الى ان اطلق عليه الناس اسم جميل بثينة. وقد ذكرها كثير في قصائده و تغزل بها و مما قال فيها يدل على اعجابه و حبه و وفائه لها:

فلو أرسلت يوماً بثينةً تبغني

يميني و إن عزت علي يميني

لاعطيتها ما جاء يبغي رسولها

و قلت لها بعد اليمين: سليلي^{٤٥}

٦. الشعراء الملقين باحد الصفات الاكتسابيه، مثل: المتنبي والنابغة.

المتنبي (٣٠٣-٣٥٤هـ): ابوالطيب احمد بن الحسين بن الحسن الجعفي الكوفي، من شعراء العصر العباسي. والسبب في تلقيبه بذلك انه ادعى النبوه في باديه السماوه^{٣٩}. وقيل بل بسبب ذكائه وسرعه بدهته؛ وقيل بل لانه قال: (انا اول من تنبأ بالشعر)؛ وقيل بل السبب في تلقيبه بذلك انه قال: ما مقامي بأرض نخلة إلا

كمقام المسيح بين اليهود

أنا في أمة تداركها الله

غريب كصالح في ثمود^{٤٠}

و قد رثاه ابوالقاسم المظفر بن علي الطبسي بمراثية قال

فيها:

ما راي الناس ثاني المتنبي

أي ثان يري لبكر الزمان..

هو في شعره نبي و لكن

ظهرت معجزاته في المعاني^{٤١}

النابغة الذبياني (متوفي ٦٠٥م): ابوامامه زياد بن معاويه، شاعر جاهلي، وقد اختلف في سبب تلقيبه، فمنهم من يقول انه عندما كبر و ساد قومه فاجتهد بنبوغ في الشعر؛ والبعض الاخر يعتقد ان السبب في ذلك قوله البيت التالي:

وحلت في بني القين بن حسر

فقد نبعت لنا منهم شؤون^{٤٢}

٧. الشعراء الذين التصقت بهم القاب اطلقها عليهم الامراء

او الرواة او شعراء اخرون، مثل: صريع الغواني، دوبل

(الاخلطل) و ابونواس.

بُشينة قالت يا جميل أرتبني

فَقُلْتُ كِلَانَا يَا بُشَيْنَ مُرِيبٌ^{٤٦}

يَقُولُونَ جَاهِدْ يَا جَمِيلَ بَغْوَةَ

وَأَيُّ جِهَادٍ غَيْرَهُنَّ أُرِيدُ^{٤٧}

مجنون ليلي (متوفي ٦٨هـ): قيس بن الملوح بن مزاحم

العامري، شاعر غزل من المتيمنين من اهل نجد. لم يكن مجنوناً وإنما لقب بذلك لهيامه في حب ليلي بنت سعد التي نشاء معها الى ان كبرت وحجبها ابوها عنه. كما ان هناك اختلاف في سبب تلقيبه بالمجنون: ابن قتيبة يعتقد انه جن بسبب حبه لليلي فسمي بالمجنون^{٤٨}.

البعض الاخر يقول ان السبب في ذلك قوله:

ما بال قلبك يا مجنون قد خلعا

في حب ما لا تري في نيله طمعا^{٤٩}

وحول هذا الموضوع سُئل المدائني فقال: لم يكن مجنوناً.

ونجد ذلك في قوله:

وإني لمجنونٌ بليلى موكلٌ

ولستُ عزوفاً عن هواها ولا جليداً^{٥٠}

قيل انه اشتهر بلقب الجنون لهذا السبب:

يَقُولُ أَنَسٌ: عَلَّ مَجْنُونٌ عَامِرٌ

يروم سُلوً، قلتُ: أُنِي لِمَا بِيَا^{٥١}

٩. الشعراء الذين ارتبطت القاهم بمكان ولادتهم او محل

اقامتهم، مثل: ليلي الاخيليه، ابن زريق البغدادي ، ابن الامير الصنعائي والتهامي.

ليلى الاخيليه (متوفي ٧٥هـ): ليلي بنت عبدالله بن كعب

بن الرحال من بني الاخيل، وقيل انها لقبت لقولها:

نَحْنُ الْأَخْيَالُ مَا يَزَالُ غَلَامُنَا

حتى يَدُبُّ عَلَى الْعَصَا مَذْكَورًا^{٥٢}

١٠. الشعراء الذين استخدموا اسمائهم او مختصراتها في

اشعارهم، مثل: امرؤ القيس، جرير وعنتر.

جرير (٣٣-١١٤هـ): ابو حرزه جرير بن عطيه بن

حذيفه التميمي، شاعر اموي. عندما اشتد الخصام بين الشاعر والفرزدق ترك اليمامة قاصدا البصره، لانه يعرف انه ما لم يترك اليمامة فلن يستطيع الوصول الى الشهره و المال الذي يريده^{٥٣}. وقد استخدم الشاعر اسمه في شعره كلقب شعري له وهو الاسم الذي كان يعرف به عند الناس:

وَقَاتِلَهُ وَالدَّمْعُ يَحْدِرُ كَحَلِّهَا

أَبْعَدَ جَرِيرٍ تُكْرِمُونَ الْمَوَالِيَا

قَدْ كَانَ حَقُّكَ أَنْ تَقُولَ لِبَارِقٍ

يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سُبِّ جَرِيرٍ

أَبُو مَاتِرٍ الْأَضْيَافِ يَعْشَوْنَ نَارَهُ

وَيَعْرِفُ حَقَّ النَّازِلِينَ جَرِيرُ^{٥٤}

عنتر (٥٢٥-٦١٥م): عنتره بن شداد بن عمرو العبسي ،

شاعر جاهلي . ابوه من اشراف قبيله عبس وامه حبشية سوداء اسمها زبيبة سبها ابوه في احد غاراته. استخدم الشاعر اسمه في شعره افتخارا به، وقد اشتهر هذا الاسم بفروسية صاحبه و فخره في شعره:

يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَ الرَّمَاحُ كَأَمَّا

أَشْطَانُ بئرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ

ولقد شَفِي نَفْسِي وَأَبْرَأَ سَقَمَهَا

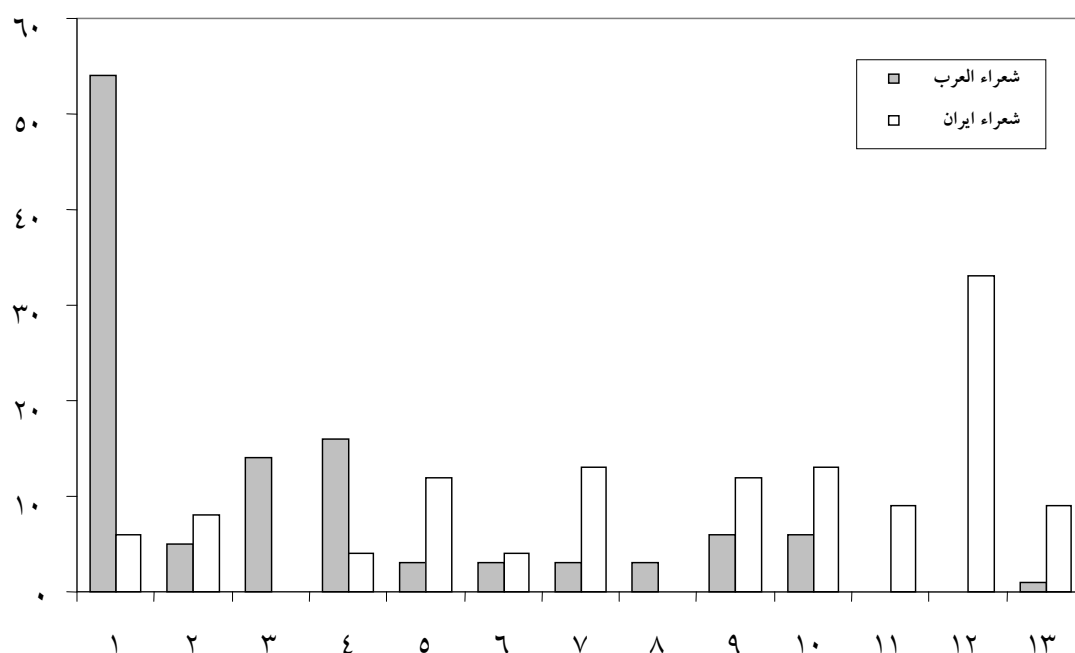
قَبِيلَ الْفَوَارِسِ: وَيَكَّ عَنْتَرَ أَقْدَمِ

سَلِّ الْمَشْرِفِيَّ الْهِنْدَوَانِيَّ فِي يَدِي

يُخَبِّرُكَ عَنِّي أَنَّنِي أَنَا عَنْتَرُ^{٥٥}

احصائية ومقارنة طرق اختيار التخلص الشعري ووضع

القاب الشعراء:



رسم بياني لمقارنة طرق اختيار التخلص الشعري عند شعراء فارس و وضع اللقب الشعري عند شعراء العرب.
(احصائية لـ ٨٥ شاعر)

- ١- التخلص الشعري او اللقب المأخوذ من شعر الشاعر.
- ٢- التخلص الشعري او اللقب المعطى من قبل الآخرين.
- ٣- اللقب الذي التصق بصاحبه بسبب عمل قام به او كلمه قالها.
- ٤- الشعراء الذين لقبوا بعاهه كانت فيهم.
- ٥- التخلص الشعري او اللقب الماخوذ من حرفه الشاعر.
- ٦- اشتهار الشاعر بصفه من الصفات الاكتسابيه و اختيارها من قبل الشاعر.
- ٧- التخلص الشعري او اللقب المعطى للشاعر من قبل الملك او الامير او احد الرواه او شاعر معروف آخر.
- ٨- امتزاج اسم الشاعر باسم محبوبته و اشتهاره بذلك.
- ٩- التخلص الشعري او اللقب الماخوذ من محل الميلاد او محل الاقامه.
- ١٠- اختيار الشاعر لاسمه العلم كلقب شعري و وضعه في شعره و اشتهاره بذلك.
- ١١- اخذ التخلص الشعري من اسم الشخص المدوح.
- ١٢- اختيار الشاعر للتخلص الشعري الذي يتناسب مع معتقداته و افكاره.
- ١٣- اختيار الشاعر للتخلص الشعري او اللقب بحسب ذوقه و رغبته.

الجدول التالي عبارته عن المقارنه بين طرق اختيار التخلص الشعري و اللقب عند شعراء العرب و الفرس بحيث يوضح مدى الاختلاف و التشابه بين الطرق:

| مسلسل | وجوه الشبه | وجوه الاختلاف |
|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | الطريقه الاولى في الفارسي - وهي وضع الشاعر لاسمه العلم واشتهاره به - تتشابه مع الطريقه العاشره في العربي. مثل: ناصر خسرو ، باباطاهر و عبيد زاکاني في الفارسي و جرير، امرؤ القيس و عنتر في العربي | الطريقه الثالثه في العربي- وهي وضع اللقب نسبة الى عمل قام به الشاعر او كلمه قالها مثل: تأبط شراً، الحطيئه و الفند الزماني- لم يلاحظ في الفارسي. |
| ٢ | الطريقه الثانيه في الفارسي- وهي استخدام الاسم العائلي كتخلص شعري - موجوده في العربي كاحد اساليب وضع اللقب . مثل: خسرواني و قانعي في الفارسي و البحتري و الاصمعي في العربي | الطريقه الثامنه في العربي- وهي امتزاج اسم الشاعر باسم محبوبته مثل: مجنون ليلي و جميل بثينه - لم يلاحظ في الفارسي و بدل المحبوب طغى اسم المدوح على اسم الشاعر مثل: سعدى و منوچهری |
| ٣ | الطريقه الثالثه في الفارسي- وهي اختيار التخلص الشعري نسبة الى محل الميلاد او محل الاقامه - تتشابه مع الطريقه التاسعه في العربي. مثل: رودكي و عراقي في الفارسي و الراعي النميري و النابغه الذبياني في العربي | الطريقه السادسه في الفارسي- وهي اخذ التخلص الشعري من اسم المدوح مثل: سعدى و منوچهری- لم يلاحظ في العربي |
| ٤ | الطريقه الرابعه في الفارسي - وهي اشتهار الشاعر باحد الصفات الاكتسابيه - تتشابه مع الطريقه السادسه في العربي. مثل: حافظ، عارف و زاهد في الفارسي و المتنبي و النابغه في العربي | الطريقه الثامنه في الفارسي- وهي تناسب التخلص الشعري مع معتقدات و افكار الشاعر، مثل: زماني، فاني و تخلص مولوي (خاموش) ان صح التعبير في غزليات شمس- لم يلاحظ في العربي. |
| ٥ | الطريقه الخامسه في الفارسي - وهي اختيار التخلص الشعري من حرفه الشاعر- تتشابه مع الطريقه الخامسه في العربي . مثل: كشاجم و ابن الزيات في العربي و خيام و عطار في الفارسي | |
| ٦ | الطريقه التاسعه في الفارسي- وهي اعطاء تخلص شعري للشاعر من قبل ملك او احد رواه الادب او شاعر معروف آخر- تتشابه مع الطريقه السابعه في العربي. مثل: نوابي، معزي و خاقاني في الفارسي صريع الغواني، ابونواس و ابوالعتاهيه في العربي | |
| ٧ | الطريقه العاشره في الفارسي- وهي التخلص او اللقب الذي لم يستخدمه الشاعر- تتشابه مع الطريقه الثانيه و مع كثير من | |

| | | |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| | الطرق في العربي . مثل: فردوسي و رشيد وطواط في الفارسي و الشويعر ، دوبل و ملاعب الاسنه في العربي | |
| ۸ | الطريقه الرابعه في العربي - وهي تلقيب الشاعر بسبب عاهه او صفه جسديه فيه- تتشابه مع الطريقه الحاديه عشر في الفارسي. مثل: رشيد وطواط وفريد احول في الفارسي والاعشي والاحوص في العربي | |
| ۹ | الطريقه الاولى في العربي - تلقيب الشاعر بكلمه وردت في شعره - تتشابه مع الطريقه الثانيه عشر في الفارسي. مثل: مگس روین، سگ، گربه و کیرخر في الفارسي والمهلهل والمتملس في العربي | |
| ۱۰ | الطريقه السابعه في الفارسي - اختيار الشاعر لتخلصه الشعري حسب ذوقه و ميوله - لم تلقي هذه الطريقه رواجاً في الادب العربي و لكن لوحظ مثل هذا. مثل: نسيمي و عُر في في الفارسي وكشاجم وابن النيل في العربي | |

الهوامش

- ۱- دایرة المعارف، کاظم موسوي، ذیل [باباطاهر]؛ لغتنامه دهخدا ذیل [باباطاهر].
- ۲- دیوان باباطاهر، ص ۱۱.
- ۳- تاریخ ادبیات در ایران، ذبیح الله صفا، ج ۳/۲، ص ۱۰۶۷.
- ۴- فرهنگ سخن، حسن انوري، ذیل «حافظ».
- ۵- تاریخ ادبیات در ایران، ذبیح الله صفا، ج ۳/۲، ص ۱۰۶۷.
- ۶- دیوان حافظ، مقدمه ص ۱۵.
- ۷- تاریخ ادبیات در ایران، ذبیح الله صفا، ج ۴، ص ۴۳۵/۴۳۶.
- ۸- همان، ج ۳/۱، ص ۴۴۸/۴۴۹.
- ۹- تخلصنامه، محمد جاویدان، ج ۱، ص ۲۹۵؛ مجله کیهان فرهنگی، بتول فخر الاسلام، ص ۲۰.
- ۱۰- نگاهی به حسن تخلص و تخلص مولانا، ص ۵۱۰ و ۵۱۲ ابیات حسب القصائد الغزلیه ۱۱، ۱، ۴۹۳.
- ۱۱- تاریخ ادبیات در ایران، ذبیح الله صفا، ج ۳/۱، ص ۴۶۹.
- ۱۲- مجله بخارا، شفیعی کدکنی، ص ۵۸.
- ۱۳- کلیات شمس، ابیات بحسب ترتیب القصائد الغزلیه ۱۳، ۱۳، ۵۰۵، ۲۷۲۷.
- ۱۴- دیوان عطار، مقدمه ص ۱۵.
- ۱۵- تاریخ ادبیات در ایران، ذبیح الله صفا، ج ۳/۱، ص ۴۵۷.
- ۱۶- تخلصنامه، محمد جاویدان، ص ب .
- ۱۷- سیری در شعر فارسی، زرین کوب، ص ۱۰۷.
- ۱۸- تاریخ ادبیات در ایران، ذبیح الله صفا، ج ۳/۲، ص ۷۳۳.
- ۱۹- المرجع السابق، ج ۳/۲، ابیات ص ۷۳۲، ۷۴۲.

- ٢٠- نفس المرجع، ج ١، ص ٤٤٩، ٤٥٠.
- ٢١- نفس المرجع، ج ١، ص ٦٧٧.
- ٢٢- معجم الشعراء، المرزباني، ص ٤٣٢؛ خزانه الادب، البغدادي، ج ٢، ص ٧، ٢٨٠.
- ٢٣- الشعر و الشعراء، ابن قتيبه، ص ١٨١؛ لسان العرب، ابن منظور ذيل «لمس».
- ٢٤- القاب الشعراء، بشاربكور، ص ٥٢.
- ٢٥- الشعر و الشعراء، ابن قتيبه، ص ٢٧٧؛ خزانه الادب، البغدادي، ج ٢، ص ٢٥٠.
- ٢٦- المستقصى في امثال العرب، الزمخشري، ذيل «افرس من ملاعب الاسنة».
- ٢٧- معجم القاب الشعراء، سامي مكّي العاني، ص ٤١.
- ٢٨- ديوان تابط شرا.
- ٢٩- شرح ابيات المغني، البغدادي، ج ٤، ص ٦٠.
- ٣٠- ديوان الخطيئه، ص ٧.
- ٣١- تاريخ ادبيات زبان عرب، حنا الفاخوري، ص ١٥٠.
- ٣٢- شرح ديوان الاعشي، مقدمه ص ٥.
- ٣٣- معجم القاب الشعراء، سامي مكّي العاني، ص ٢١.
- ٣٤- الاغاني، ابوالفرج الاصفهاني، ج ٤، ص ٢٢٤.
- ٣٥- المذاكره في القاب الشعراء، النشائي الاربلي، ص ٢٠ و ٢١؛ الشعر و الشعراء، ابن قتيبه، ص ٥٢٤.
- ٣٦- ديوان الفرزدق، ص ٧.
- ٣٧- تاريخ ادبيات زبان عرب، حنا الفاخوري، ص ٢١٧-٢٢٠.
- ٣٨- معجم القاب الشعراء، سامي مكّي العاني، ص ١٩٨.
- ٣٩- شرح ديوان المتنبّي، ص ٢٩؛ خزانه الادب، البغدادي، ج ٤، ص ١٠٤.
- ٤٠- معجم القاب الشعراء، سامي مكّي العاني، ص ٢١٣؛ شرح ديوان المتنبّي، ص ٣٠.
- ٤١- شرح ديوان المتنبّي، ص ٣٠.
- ٤٢- علي نجيب عطوي، النابغه الذبياني، ص ٣٠؛ الشعر و الشعراء، ابن قتيبه، ص ١٦٤.
- ٤٣- ديوان ابي نواس، مقدمه ص ٩؛ خزانه الادب للبغدادي، ص ٦٦٣.
- ٤٤- اساس البلاغه، الزمخشري ذيل (رقا)؛ المذاكره في القاب الشعراء، النشائي الاربلي، ص ٢٠؛ القاب الشعراء، بشاربكور، ص ٤٣.
- ٤٥- ديوان جميل، ص ٥؛ تاريخ ادبيات زبان عرب، حنا الفاخوري، ص ١٩١.
- ٤٦- ديوان جميل، ص ١٣.
- ٤٧- ديوان جميل، ص ٢١.
- ٤٨- الشعر و الشعراء، ابن قتيبه، ص ٥٦٣.
- ٤٩- ديوان مجنون ليلي، ص ١٢ و ١٩١.
- ٥٠- الاغاني، الاصفهاني، ج ٢، ص ٢١٢.
- ٥١- ديوان مجنون ليلي، ص ٢٩٥.
- ٥٢- معجم الشعراء، المرزباني، ص ٢٣٢.
- ٥٣- تاريخ ادبيات زبان عرب، حنا الفاخوري، ص ٢٢٦.
- ٥٤- ديوان جرير، بترتيب الابيات ص ٢٨٨، ٣٢٩، ٦٨٨.
- ٥٥- شرح ديوان عنتره، بترتيب الابيات ص ٩٦، ١٩٤، ١٩٤.

فهرس المراجع و المصادر

المصادر الفارسية:

- [١] انوري، حسن: فرهنگ سخن، ج ١، تهران، سخن، ١٣٨١.
- [٢] بابا طاهر، عريان: ديوان، تصحيح وحيد دستگردي، بامقدمه منوچهرآدميت، تهران، اقبال، ١٣٦١.
- [٣] جاويدان، محمد: تخلص نامه، پايان نامه دست نويس، كتابخانه بنياد دايره المعارف اسلامي، شماره ثبت ١٧٧٤١.

المصادر العربية

- [۱] ابن شداد، عنتره: دیوان، شرح سيف الدين الكاتب واحمد عصام الكاتب، بیروت، دار مکتبه الحياه، ۱۹۸۱م.
- [۲] ابن الملوخ، قیس: دیوان المخبون، تحقیق عبدالستار احمد فراج، دار مصر للطباعه، [بی تا].
- [۳] ابن قتیبه، ابو محمد عبدالله بن مسلم: الشعر و الشعراء، تحقیق مفید قمیحه، بیروت، دار الکتب العلمیه، ۱۹۸۵م.
- [۴] ابن منظور، محمد بن مکرم: لسان العرب، بیروت، دار الکتب العلمیه، [بی تا].
- [۵] ابي نواس: دیوان، تحقیق عمر فاروق الطباع، ط ۱ بیروت، دار الارقم، ۱۹۹۸م.
- [۶] الأصفهاني، ابو الفرج: الاغاني، بیروت، دار الثقافه، ۱۹۹۰م.
- [۷] الاعشي: دیوان، تحقیق کامل سلیمان، ط ۱ بیروت، دار الكتاب اللبناني، [بی تا].
- [۸] البغدادي، عبدالقادر بن عمر: خزانة الادب، تحقیق عبدالسلام هارون، هیئته العامه المصریه للكتاب، ۱۹۷۹م.
- [۹] —————: شرح ابیات المغنی، تحقیق رباح و الدقاق، المامون للتراث، [بی جا]، ۱۹۸۸م.
- [۱۰] بکور، بشار: القاب الشعراء فیما عُرِفوا به من ابیات قالوها او قیلت فیهم، ط ۱ دمشق، دار الفکر، ۱۹۹۹م.
- [۱۱] تأبط شرأ: دیوان، نسخه الکترونیه من الموسوعه الشعریه، الاصدار الثالث، المجمع الثقافی، ۱۹۹۷-۲۰۰۳م.
- [۱۲] جمیل بئینه: دیوان، تحقیق سيف الدين الكاتب و احمد عصام الكاتب، بیروت، دار مکتبه الحياه، [بی تا].
- [۱۳] جریر: دیوان، شرح تاج الدین شلق، ط ۲، بیروت، دار الكتاب العربي، ۱۹۹۴م.
- [۱۴] الحطیئه: دیوان، شرح ابن السکیت، تحقیق حنا نصر الحتی، ط ۱، بیروت، دار الكتاب العربي، ۱۹۹۵م.

- [۴] حافظ، حواجه شمس الدین محمد: دیوان، نسخه محمد قزوینی، مقدمه پژمان بختیاری، چ ۶، تهران، پیک فرهنگ، ۱۳۸۱.
- [۵] دهخدا، علی اکبر: لغتنامه دهخدا، چ ۲، تهران، انتشارات دانشگاه تهران، ۱۳۷۷.
- [۶] زرین کوب، عبدالحسین: سیری در شعر فارسی، چ سوم، تهران، علمی، ۱۳۷۱.
- [۷] شفیعی کدکنی، محمد رضا: «روانشناسی اجتماعی شعر فارسی (نگاهی به تخلص ها)»، مجله بخارا، سال ششم، شماره ۲ (بی در بی ۳۲)، [مهر- آبان ۱۳۸۲]، تهران.
- [۸] صفا، ذبیح الله: تاریخ ادبیات در ایران، چ ۵، به ترتیب، [چ ۱۶؛ چ ۱۵؛ چ ۱۳؛ چ ۱۱؛ چ ۹]، تهران، فردوس، ۱۳۸۰.
- [۹] عطار نیشابوری، فریدالدین: دیوان، به کوشش حسین ملکی، چ ۱، تهران، نشرچکامه، ۱۳۶۱.
- [۱۰] الفاخوری، حنا: تاریخ ادبیات زبان عرب، ترجمه عبدالمحمد آیتی، چ ۶، تهران، توس، ۱۳۸۳.
- [۱۱] فاطمی، سید حسین: «نگاهی به حُسن تخلص و تخلص مولانا»، دانشکده ادبیات مشهد، سال ۳۲، شماره ۱۲۶-۱۲۷، [۱۳۷۸].
- [۱۲] فخر الاسلام، بتول: «چرا مولوی برنام «هموش» را برای خود برمی گزیند؟»، مجله کیهان فرهنگی، سال ۱۸، شماره ۱۷۶، [خرداد ۱۳۸۰].
- [۱۳] موسوی، کاظم بجنوردی: دایره المعارف بزرگ اسلامی، چ ۱، ج ۱۳، تهران، مرکز دائره المعارف، ۱۳۸۰.
- [۱۴] مولوی، جلال الدین محمد بلخی: کلیات شمس (دیوان کبیر)، به تصحیح بدیع الزمان فروزانفر، دانشگاه تهران، ۱۳۶۳.

- [١٥] الزمخشري ، محمود بن عمر: المستقصى في امثال العرب ، بيروت ، دارالكتب العلمية ، ١٩٨٧م
- [١٦] ——— : اساس البلاغه، تحقيق عبدالرحيم محمود و امين الخولي، بيروت، دار المعرفة، [بي تا].
- [١٧] العاني، سامي مكّي: معجم القاب الشعراء، النجف الاشرف، مطبعة النعمان، ١٩٧١م.
- [١٨] عطوي، علي نجيب: النابغه الذبياني شاعر المدح والاعتذار، ط ١ بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م.
- [١٩] الفرزدق: ديوان، تحقيق مجيد طراد، ج ١، ط ١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٩٤م.
- [٢٠] المتني، ابوالطيب: شرح ديوان ، تحقيق عبدالرحمن البرقوقي، ٢ جلد، [بي جا]، دار الكتاب العربي، ١٩٨٦م.
- [٢١] المرزباني، محمد بن عمران : معجم الشعراء، تحقيق عبدالستار احمد فراج، دار احياء الكتب العربيه، ١٩٦٠م.
- [٢٢] النشاي، ابوالمجد اسعد بن ابراهيم الاربلي : المذاكره في القاب الشعراء، تحقيق شاکر عاشور، [بي جا] ، ط ١، ١٩٨٨م

مقایسه شیوه‌های انتخاب لقب و تخلص شعری نزد شاعران عربی و فارسی

محسن ابوالقاسمی^۱، یحیی عبید صالح^۲، ابراهیم خدایار^۳

تاریخ دریافت: ۱۳۸۵/۴/۲۴

تاریخ پذیرش: ۱۳۸۵/۶/۲۰

نامهای اشخاص و لقبها یکی از ابداعات انسان است که در طول تاریخ مورد توجه او بوده، هر روز نیز نامها و لقبهای متناسب با زندگی مدرن، برای انسان آشکار می‌شود.

ما در این مقاله به بررسی برخی القاب و تخلص شاعران در ادبیات عرب - از دوره جاهلیت تا پایان عصر عباسی - و شاعران فارسی - از آغاز تا پایان عصر بازگشت - پرداخته، با شیوه‌های استفاده شاعران دو ملت از نام شعری و نیز با تفاوتها و شباهتهای آنها آشنا می‌شویم. مقایسه شیوه‌های انتخاب لقب و تخلص شعری نزد شاعران عربی و فارسی محور اصلی این پژوهش است. این مقاله در سه بخش تنظیم شده است:

۱. شیوه‌های انتخاب تخلص شعری نزد شاعران فارسی؛

۲. شیوه‌های نهادن لقب نزد شاعران عرب؛

۳. جامعه آماری و مقایسه شیوه‌های انتخاب تخلص و نهادن لقب.

واژگان کلیدی: تخلص، لقب، ادبیات تطبیقی، ادبیات فارسی، ادبیات عربی

۱. استاد دانشگاه تهران

۲. دانش‌آموخته کارشناسی ارشد دانشگاه تربیت مدرس

۳. استادیار دانشگاه تربیت مدرس